

أ.د أحمد حسينة مقياس تصميم المسار التكويني



## تحديد أهداف التعلم

Defining learning objectives

## مقدمة

تصف أهداف التعلّم ما ينبغي على الطلبة أن يكونوا قد تعلّموه/اكتسبوه/أتقنوه عند نهاية عملية التعليم،  
ولذلك فهي تُمكن من تحديد المعارف والمهارات والكفاءات المكتسبة (Prégent, 1990).

ولتعريف هذه الأهداف،

لا بدّ من الرجوع إلى خصائص التعلّم ذاته.

ماذا نعرف عن التعلّم؟

• الخاصية 1



• الخاصية 2



• الخاصية 3



# مجالات التعلم



## الحس حركي

المهارات الجسدية،  
والحركات، والإيماءات



## الوجداني

السلوكات والمواقف،  
والسلوكيات، والقيم



## المعرفي

المعارف والمعلومات  
والمهارات العقلية

# مستويات التعلم

(Berthiaume et Daele 2013)

## المستوى السطحي

القدرة على استيعاب معارف بسيطة من خلال أنشطة الحفظ، والتعرّف، والتصنيف...  
(مثل حفظ الوقائع والمفاهيم)

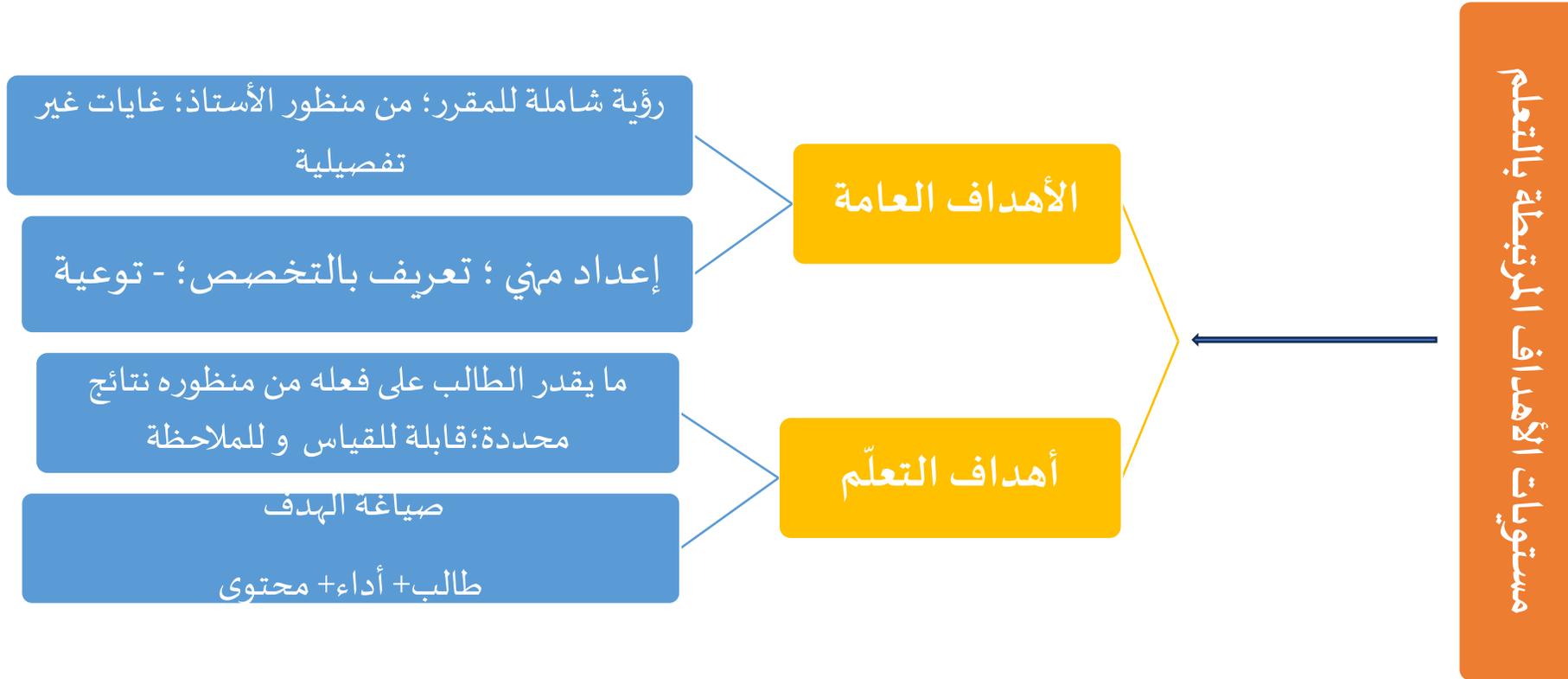
## المستوى المتوسط

القدرة على تطبيق المعارف في مواقف محدّدة.  
(مثل إعادة تنفيذ إجراء طبي)

## المستوى العميق

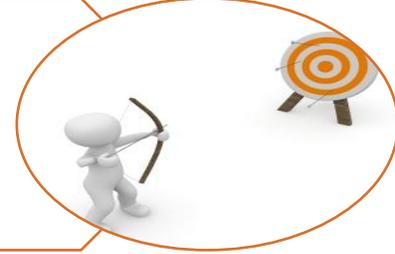
القدرة على اختيار المعارف وربطها في مواقف جديدة أو أكثر تعقيداً  
(مثل أنشطة الإبداع، والبحث،)

# الأهداف المرتبطة بالتعلم



# أثروضوح الأهداف التعليمية على جودة التدريس والتعلم والتقويم

الإعلان الصريح عن التوجهات التعليمية من خلال تحديد أهداف عامة وخاصة؛



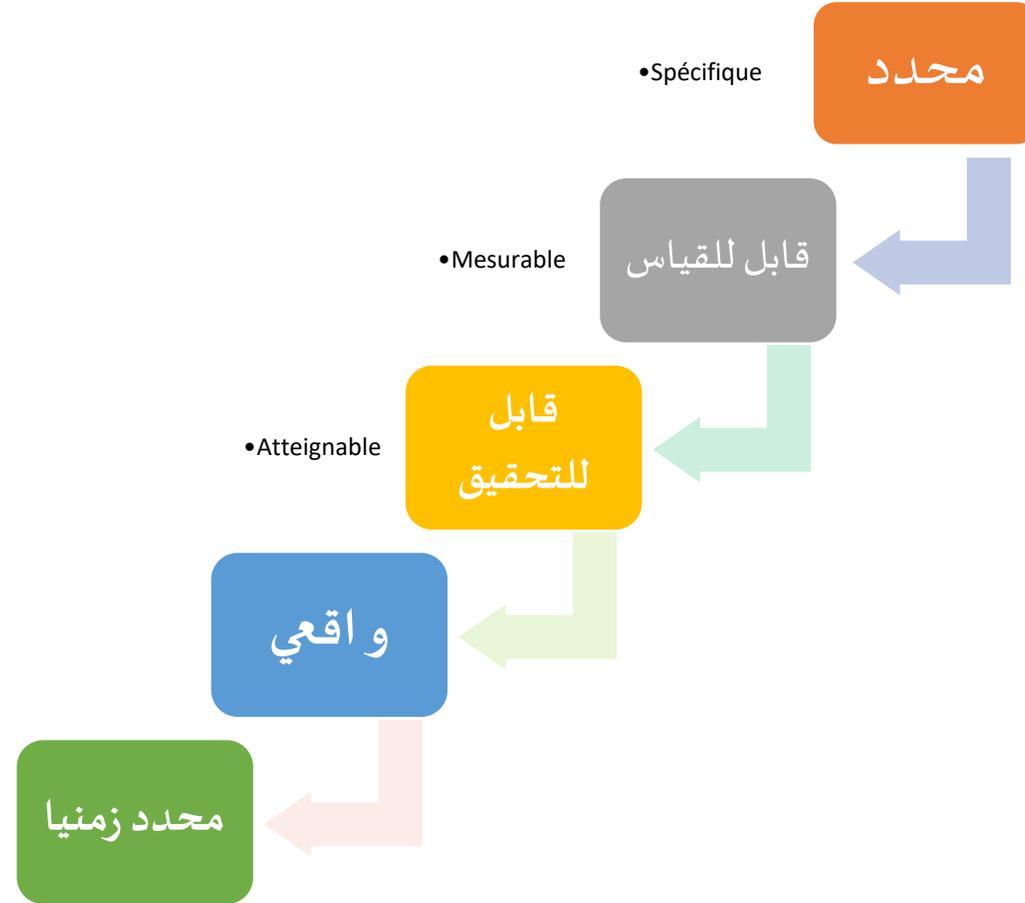
تصميم أنشطة تعليمية ملائمة تساعد المتعلمين على بلوغ الأهداف المنشودة؛



إجراء عملية التقويم بناءً فقط على ما تم تدريسه بالفعل داخل الفضاء التعليمي.



# صياغة هدف وفق نموذج SMART



## OBJECTIFS SMART



### محدد: Spécifique

يكون عمليًا (قابلًا للملاحظة والقياس).

يحدد المعايير الواجب بلوغها للحكم على تحقيق النجاح.

### قابل للقياس Mesurable

يُصاغ باستعمال فعل إجرائي واحد فقط.

يحدد المحتوى الدقيق المرتبط بالفعل الذي يتعين على التلميذ إنجازه.



## فعل عمل: Action

يوضح الفعل أو السلوك الملموس الذي ينتظر من المتعلم القيام به.

يكون قابلاً للتحقيق.

يحترم منطقة النمو القريب لدى المتعلم.

يكون محدود العدد.

يكون مُرتَّباً هرمياً (من الأسهل إلى الأصعب، بما يسمح بتحقيق نجاحات سريعة).

## واقعي Réaliste

يكون قابلاً للتعميم على عدة وضعيات أو مواقف.

## محدد زمنياً Temporel

يكون مضبوطاً ومحددًا في إطار زمني واضح.

# مبادئ صياغة الأهداف وفق نموذج SMART:

يجب أن يتضمن ذكر اسم المتعلم.

يجب أن يكون مرتبطاً بعنصر يرغب المتعلم في تحسينه أو يجب عليه تحسينه كأولوية.

يجب استعمال صياغة ولغة إيجابية (تحديد السلوك المنتظر أو الكفاءة المراد تطويرها بدقة بدل التركيز على السلوكات الممنوعة أو المحظورة).

يجب أن يكون الهدف واضح الصياغة، لا لبس فيه، ولا يترك مجالاً للتأويل.

يجب أن يكون منسجماً مع قيم المدرسة وبرامج التدخل والتكوين.

# مراحل صياغة الأهداف وفق نموذج SMART:

1. تحديد **الشروط** الخاصة التي توضح الكيفيات أو الظروف التي يظهر فيها السلوك المنتظر. ويمكن ذكر هذه الشروط عند الحاجة في بداية الهدف أو في نهايته.
2. تحديد **الفعل** الذي يجب على التلميذ إنجازه (مثلاً بالاستعانة بتصنيف بلوم).
3. تحديد الموضوع أو **المحتوى** المحدد الذي ينصب عليه الفعل أو الذي ينتج عنه.

تحديد **معايير** النجاح

4 C

Condition- Comportement – contenu - critères

# تحديد معايير النجاح



# نموذج ABCD للأهداف التعليمية

يعدّ إطارًا موجزًا يساعد المعلمين على صياغة أهداف تعلّم واضحة ومحددة بدقة.

يركّز هذا النموذج على أربع مكوّنات أساسية:

الجمهور المستهدف، السلوك المتوقع، شروط التعلّم، ومستوى الإتقان.

من خلال تحديد من هم المتعلّمون،

وما الذي ينبغي أن يكونوا قادرين على إنجازه،

وفي أي ظروف سيؤدّون هذه المهام،

يستطيع المعلمون إعداد أهداف متمركزة حول المتعلّم، موجّهة نحو الفعل، وملائمة للسياق.

تضمن هذه المقاربة أن تتوافق أهداف التعلّم مباشرة مع احتياجات الطلاب وبيئتهم التعليمية.

# لماذا نستخدم نموذج ABCD؟

يضمن إدماج نموذج ABCD في تصميم المقررات أن تكون أهداف التعلّم واضحة وقابلة للقياس وملائمة للسياق الخاص بالمتعلمين.

تعزّز هذه المقاربة المخصّصة أهمية التعلّم وقابليته للتطبيق،

مما يجعل النتائج التعليمية أكثر وضوحًا ومعنى

. ومن خلال التركيز على الأفعال المحددة التي يجب أن يتمكّن الطلاب من أدائها، وعلى الظروف التي ينجزون فيها هذه الأفعال،

يمكن للمعلمين خلق تجربة تعليمية أكثر تحفيزًا وفعالية.

# كيفية تطبيق نموذج ABCD

لتنفيذ نموذج ABCD بفعالية في صياغة أهداف التعلّم، اتبع الخطوات التالية:

## تحديد الجمهور: Audience

تحديد من هم المتعلّمون بدقة: معارفهم السابقة، مهاراتهم، ومساهمهم الدراسي. فهم الجمهور أمر أساسي لتكييف الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

## تحديد السلوك المتوقع: Behavior

تحديد بدقة ما يجب أن يكون المتعلّمون قادرين على القيام به بعد التعلّم. استخدم أفعالاً سلوكية واضحة تعبر عن الأداء المطلوب. يجب أن يكون هذا السلوك قابلاً للملاحظة والقياس.

## وصف الشروط: Conditions

تحديد الظروف التي سيتم فيها تحقيق أهداف التعلّم، الموارد المتاحة، البيئة التي سينجز فيها الطلاب المهام، والأدوات أو المساعدات التي يمكنهم استخدامها.

## تحديد مستوى الإتقان: Degree

توضيح درجة الدقة أو مستوى الأداء المطلوب لتحقيق الهدف. كيف سيتم تقييم مدى إتقان الطالب للهدف؟

# دمج العناصر في صياغة الهدف

اجمع هذه المكونات في عبارات موجزة تعبر بوضوح عن نواتج التعلم المتوقعة ضمن سياقها.

## مثال لصياغة هدف

أن يصمم طالب هندسة بيداغوجية سيناريو درس متميز لفصل دراسي متنوع، باستخدام استراتيجيات وموارد تعليمية دامجـة متاحة في المختبر التربوي